

برنامج قائم على الكتب التفاعلية لتنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة

اعداد

م.م / هند سليمان عبدربة محمد^١

اشراف

أ.د. علا حسن كامل
أستاذ أدب الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

أ.د. كمال الدين حسين
أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

د/ فاطمة حسن قابل

مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

مقدمة:

تعتبر العناية بالطفل في مرحلة الحضانة القاعدة الوطيدة التي يقوم عليها الأساس السليم لتنشئة في مراحل نموه التالية، فعملية نمو الطفل في مرحلة الحضانة عملية كبيرة ومركبة وذات أبعاد جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية، حيث يحتاج الطفل لتدرج في النمو إلى اشباع تلك الأبعاد وتنمية مهاراته المختلفة (مى شهاب، ٢٠١٠ : ٤٣)، فالطفل يتطور ذهنياً مع امتداد عمرة فمع نموه الجسماني ينمو عقله وتفتح مداركه، حيث تنمو المهارات المعرفية للطفل خلال السنوات الأولى من عمره فيستطيع الربط بين الأمور وفهم العلاقة بين الأشياء والناس من حوله، وبداية من عمر عامين تبدأ الصور الذهنية للأشياء والمفاهيم تتشكل في ذهن الطفل كما أنه يمكنه حل بعض المشاكل في رأسه (Desjardins Honig, 2009 : 56) ، وفيما يواصل نموه الجسدي والعقلي فإن قدراته يجب أن تنمو وتتطور أيضاً، لذلك يجب مساعده أطفال الحضانة على تنمية المهارات المعرفية لديهم فقد أشارت دراسة "جانيا و باتريشيا" (Ganea, Patricia (2008) ودراسة " وليامز" Williams، إلى أن نمو القدرات الذهنية لدى الأطفال مثل التفكير والمنطق والتفاهم تساعد على اكتساب وتعزيز المعرفة لديهم .

ونظراً لأهمية التنمية العقلية المعرفية لطفل الحضانة وأهمية اكتسابه المهارات الحسية المختلفه والمعارف المرتبطه بها كان لابد أن يكون هناك دور واضح وفعال من قبل التربويين والقائمين على تعليم طفل الحضانة وهذا ما يحاول البحث الحالي تحقيقه حيث تسعى إلى تنمية بعض الجوانب العقلية لطفل الحضانة من خلال الكتب التفاعلية، ويرجع السبب إلى اختيار الكتب التفاعلية إلى أن هذه الكتب تساعد على نمو الأطفال في المجالات العاطفية والاجتماعية والمعرفية والحس حركية في سن مبكر (Herman T. Knopf & Kerrie L. Welsh, 2010 : 21). كما أنها تساعد على تطوير التركيز والاستقلال .

مشكلة البحث:

بدأ احساس الباحثة بمشكلة البحث أثناء قيامها بتجربة استطلاعية على عدد من دور الحضانات للتعرف على طرق تعليم وتعلم طفل الحضانة فقد لاحظت الباحثة أن الطرق التي تستخدم في تعليم الطفل في دور الحضانات لا تتناسب مع قدراته وامكانياته واستعداداته حيث أنها تعتمد على الحفظ والتلقين والتركيز على الذاكره وحفظ المعلومات مما يؤثر على نموه المعرفي، كذلك المناهج المقدمه إليهم مناهج تقليدية لا تنمي قدراتهم العقلية مثل قدره على تذكر الأشياء والتمييز بينها والقدره على الإدراك وحل المشكلات.

ونظراً لأهمية تنمية قدرات ومعارف الأطفال في هذه السن المبكرة باستخدام الحواس والمثيرات الحسية تبعاً لفلسفة منتسورى وجدت الباحثة أن الكتب التفاعلية - وهي نوع جديد من أنواع الكتب في أدب الأطفال لطفل

^١ مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

الحضانة - ، وسيلة مناسبة لتنمية قدرات ومعارف الأطفال وتنمية مهاراتهم الحسية المختلفة حيث أن التفاعل مع هذه الكتب تثير الطفل وتجذب انتباهه.

وعلى الرغم من أهمية هذه الكتب وضرورة توافرها بدور الحضانات إلا أن هذه النوعية من الكتب نادره فعند قيام الباحثة باستطلاع رأى مربيات أطفال الحضانة ومديري دور الحضانات عن نوعية الكتب التي تقدم لهؤلاء الأطفال وجدت قصور في نوعية هذه الكتب وقد تكون غير معروفة لهم.

ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الآتي

ما فاعلية برنامج قائم الكتب التفاعلية في تنمية بعض الجوانب العقلية لطفل الحضانة؟

ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات

- ما هي الجوانب العقلية المناسب تنميتها لدى طفل الحضانة (٣-٤) سنوات؟
- ما البرنامج القائم على الكتب التفاعلية المناسب لتنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لدى طفل الحضانة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لدى أطفال الحضانة من خلال برنامج الكتب التفاعلية.
٢. التأكد من فاعلية برنامج الكتب التفاعلية في تنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة.
٣. التحقق من استمرار فاعلية برنامج الكتب التفاعلية في تنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة بعد مرور فترة زمنية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية نظرية وأخرى تطبيقية

(أ) الأهمية النظرية

- تبصير الباحثين للاهتمام بإعداد برامج ومناهج خاصة لأطفال هذه الفئة نظراً لأهميتها.
- تزويد مربيات الحضانات بكيفية استخدام وتوظيف الكتب التفاعلية لتنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة.

(ب) الأهمية التطبيقية

- توظيف تقنية جديدة في إخراج كتاب الطفل، والذي يعد من أهم أنواع أدب الأطفال التفاعلي.
- توظيف الكتب التفاعلية يوفر مجالاً خصباً أمام مشرفات ومربيات دور الحضانات لتخطيط وتصميم الكتب التفاعلية التي تعمل على تنمية المزيد من القدرات العقلية لديه.

مصطلحات البحث

عرفت الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً على النحو التالي

- **أطفال الحضانة:** هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٤ سنوات، والملتحقين بمؤسسات الحضانة سواء التابعة لمديرية الشؤون الاجتماعية أو الخاصة.
- **برنامج الكتب التفاعلية:** هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الأدائية والألعاب التربوية المقدمة من خلال الكتب التفاعلية، التي تمكن طفل الحضانة من المشاركة والتفاعل مستخدماً حواسه المختلفة، والتي تعمل على تنمية الجوانب العقلية المعرفية المتمثلة في الانتباه، والإدراك، والتذكر لديه.
- **الجوانب العقلية المعرفية:** هي مجموعة المهارات الخاصة بالعمليات العقلية والنشاط المعرفي مثل المهارات الخاصة بالتخمين والتساؤل والتصنيف والبحث والاستكشاف، وتناول الأشياء واللعب والحركة والقدرة على الاستدلال، وهي مهارات تؤدي دوراً هاماً في تشكيل شخصية الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله وخبراته

إطار نظري ودراسات سابقة
سوف يتم تناول الإطار النظري من خلال مبحثين رئيسيين كالآتي:

- المبحث الأول : الكتب التفاعلية - المبحث الثاني : الجوانب العقلية المعرفية

المبحث الأول: الكتب التفاعلية

- تعريف الكتب التفاعلية :

عرفها (2013) Rife بأنها " الكتب التي تقترح تقديم أنشطة يقوم الأطفال بممارستها بمفردهم أو يقوم آخريين بمساعدتهم لإتمام النشاط بطريقة صحيحة" (Rife, 2013: 34)
وأشارت (2014) Barbara إلى الكتب التفاعلية بأنها " هي تلك الكتب التي أضافت عنصر التفاعلية مع المحتوى المعروف، حيث تحتوي كل صفحة من صفحاتها على مهمة أو نشاط يعمل على التفاعل عن طريق استخدام اليدين" (Barbara A. Wasik, 2014: 1).

في حين (2016) Meneses& Nathaly عرفها بأنها "هي كتب ذات حجم كبير، مصنوعة أساساً من اللباد، يتم دمج الخامات المتنوعة فيها لتقديم مثيرات بصرية تسهم في جذب انتباه الطفل، وتعتمد على تفاعله مع محتواها" (Meneses&Nathaly,2016:100)

أهمية الكتب التفاعلية :

تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات الحاسمة في إنشاء علاقة حب بين الطفل والكتاب، وإنها من أهم السنوات في تنمية عادة القراءة عند الطفل. ونظراً لأهمية الكتب للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتطبيقاً لما جاء من تأكيد من علماء النفس والتربية على دور الحواس عند الطفل في اكتساب المعرفه والنمو العقلي والسلوكي، ظهرت الكتب التفاعلية وهي نوع جديد من الكتب التي تعتمد على اللمس والتي توظف مضامينها المنسوجة المتنوعة، والمثيرات السمعية المختلفة، هذه الأشكال الجديدة من الكتب التي أضافت عنصر التفاعلية مع المحتوى المعروف، أعطت فرصة للطفل بأن يستخدم معظم حواسه في عملية التعلم (جين كارل، ٢٠٠٥: ٩٩).

وتساهم مشاركة الأطفال النشطة مع الكتب في بناء المعارف المختلفه لهم، حيث أكدت دراسة "هيوفل" (Heuvel,2009) "كوان" (Kwan, 2011) "دير بول" (Der Pol, 2010) على أن تفاعلات القراءة المشتركة مع الأطفال تؤثر على التنمية المفاهيمية لديهم. كما تمكنهم من التفاعل الذي يساهم في تنمية مهارات التواصل الشفهية والعامية لديهم وذلك عندما يتم تشجيعهم على التحدث عن القصة أو الصور الموجودة داخل الكتاب (Sipe,L.R , 2002: 55) ، ويقوم البالغون بمساعدة الأطفال بانتظام على فهم الكتاب عن طريق إضافة التعليقات وطرح الأسئلة وشرح أنشطة الكتاب، فهذه التفاعلية تخلق فرصاً للأطفال للمشاركة في الحديث بالتالي تحفز تطور اللغة لديهم (Massey, 2004: 227) (Berenst, 2006 : 30).

مميزات الكتب التفاعلية :

- تتميز الكتب التفاعلية بالعديد من المميزات التي تميزها عن غيرها من الكتب وتتمثل تلك المزايا فيما يلي :
- مخاطبة حواس الطفل حيث أنها المدخل لتعليم أطفال الحضانه، مما يجعل التعلم من خلالها لها أبقى أثراً وأكثر تأثيراً.
- تفاعل الطفل مع صفحات الكتاب تنمي لدى الطفل الثقة بالنفس وتقدير الذات والاعتماد عليها والشعور بالمسؤولية.
- تنمية العضلات الدقيقة لدى الطفل وتنمية التآزر بين العيد واليد أثناء تفاعل الطفل مع صفحات الكتاب
- من أكثر الوسائل التي تحفز التفكير لدى الطفل، وتعمل على زيادة نموه العقلي. (Barbara A. Wasik, 2014: 2)

المبحث الأول/ الجوانب العقلية المعرفية

شهدت العقود الأخيرة من هذا القرن اهتماماً كبيراً بالعمليات المعرفية تتمثل العمليات العقلية المعرفية في الانتباه، التذكر، الإدراك، التفكير، الاستدلال المنطقي، القدرة علي حل المشكلات، وسوف تتناول الباحثة بعض العمليات العقلية بشيء من التفصيل.

أولاً : الانتباه Attention**١- تعريف الانتباه**

لقد تعددت التعريفات التي تناولت عملية الانتباه وسنتاول منها ما يلي يعرفه بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) بأنه " قدرة الفرد علي توجيه وتركيز حواسه نحو مثيرات المحيط الخارجية أو المثيرات الداخلية" (بطرس حافظ بطرس، ٢٠٠٨: ١٤٢).
بينما عبد العزيز الشخص (٢٠١٠) يعرفه بأنه "طول الفترة الزمنية التي يستطيع خلالها الفرد التركيز على شيء أو نشاط معين دون التفكير في شيء آخر أو الانتباه له" (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٠: ٥٢).

٢- أنواع الانتباه

يصنف الانتباه إلى عدة أنواع على النحو التالي

أولاً : من حيث طبيعة المنبهات إلى: الانتباه الإرادي والانتباه اللإرادي.

ثانياً: من حيث موقع المثيرات إلى: الانتباه إلى الذات والانتباه إلى البيئة: (عواطف محمد، ٢٠١٢: ١١٢ : ١١٤).

ثالثاً : من حيث عدد المثيرات: الانتباه لمثير واحد ، والانتباه لأكثر من مثير

رابعاً : من حيث شدة الانتباه انتباه عميق، وانتباه سطحي (محمد النوبي، ٢٠٠٩: ٥٦-٥٧).

٣-العوامل المؤثرة في الانتباه

تؤثر في الانتباه عدة عوامل منها ما يعمل على جذب الانتباه ومنها ما يعمل على تشتت الانتباه وهي كالاتي :-

(أ) العوامل التي تؤدي إلى جذب الانتباه:

هناك عوامل خارجية تتعلق بطبيعة المثير الحسي المراد الانتباه له ، وعوامل داخلية تتصل بشخصية الفرد ودوافعه وميوله وأهدافه ، ومن أهم عوامل الانتباه الخارجية ما يلي شدة المنبه، تغيير المنبه، التباين والتضاد حركة المنبه: الحداثة (سهير كامل أحمد، ٢٠٠٩: ١٠٣).

أما العوامل الداخلية التي تؤدي إلى جذب الانتباه فيتنفق كلاً من سهير كامل (٢٠٠٩)، وشاهين رسلان (٢٠١٠)، إلي أن هناك عوامل داخلية مؤقتة وعوامل دائمة ، وتتمثل العوامل المؤقتة في الحاجات العضوية والوجهة الذهنية، بينما العوامل الدائمة تتمثل في الدوافع الهامة والميول المكتسبة.

(ب) العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه:

تشمل العوامل الجسمية مثل التعب والإرهاق الجسمي وسوء التغذية، والعوامل النفسية مثل عدم ميل الطفل للاستمرار في النشاط وإنفعالات الغيرة والخوف والقلق، والعوامل الاجتماعية مثل المشكلات الأسرية ، والعوامل الفيزيائية مثل عدم كفاية الإضاءة، وسوء التهوية، وارتفاع درجة الحرارة، والضوضاء (السيد علي أحمد وفائقة محمد بدر، ٢٠١١: ١٦).

ثانياً : الإدراك perception**١- تعريف الإدراك**

لقد تعددت التعريفات للإدراك وسنتاول منها ما يلي

عرفته يوسف قطامي (٢٠١٠) بأنه " انقاء وتنظيم وتفسير المعطيات الحسية في شكل تصورات عقلية قابلة للاستعمال، وهو العملية التي تتم بها معرفتنا بالعالم الخارجي، والتعرف على الإحساسات وإعطاؤها معنى" (بوقولة، ٢٠٠٩: ١٥٥).

كما عرفه هلا السيد (٢٠١١) بأنه "العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية" (هلا السعيد، ٢٠١٠: ١١٢).

٢- العوامل المؤثرة في الإدراك

أولاً - العوامل الداخلية

وهي التي ترجع إلى الشخص المدرك نفسه، وميوله، واتجاهاته، ودوافعه، واهتماماته، وحالته الجسمية والنفسية وتنقسم إلى عوامل مؤقتة، وعوامل مستديمة

ثانياً- العوامل الخارجية:

هناك الكثير من العوامل الخارجية التي تؤثر في عملية الإدراك والتي تتعلق بخصائص الشيء المدرك والظروف التي يظهر أو يوجد فيها، ومن أهمها تكرار المثير، حجم المنبه المثير، شدة المثير، موضوع المثير (أحمد عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٦: ١٧٢-١٧٧).

٣- قوانين التنظيم الإدراكي:

من أهم القوانين أو المبادئ التي نستخدمها في تكون أنماط إدراكية جيدة

- قانون الشكل والأرضية Figure- Background، قانون التقارب Proximity، قانون التشابه Similarity، قانون الاستمرار Continuity، قانون الإغلاق Closure: (حنان عبد الحميد العناني، ٢٠٠٨: ١٩٦-١٩٧).

٤- أنواع الإدراك:

(أ) الإدراك البصري Visual Perception :

تعريف الإدراك البصري:

تعددت التعريفات الخاصة بالإدراك البصري بتعدد وجهات النظر وهي كالاتي

يعرف هشام الخولي (٢٠٠٢) الإدراك البصري بأنه "أسلوب الفرد في التعامل مع العالم الخارجي بطريقة بصرية بهدف التعرف على المثيرات الخارجية" (هشام الخولي، ٢٠٠٢: ٢٤٨).

ويعرفه قحطان الظاهر (٢٠٠٤) بأنه "كيفية تعامل الفرد مع المثيرات البصرية من حيث شكلها وحجمها وعلاقتها وإعطائها معنى حقيقي يمثلها" (قحطان الظاهر ، ٢٠٠٤: ٥٥).

مهارات الإدراك البصري: وتتمثل في

١- التمييز البصري: يلعب التمييز البصري دور رئيسي في التعرف على المثيرات وإدراك أوجه الشبه والإختلاف بينها اعتماداً على الخصائص الفردية المتميزة لتلك المثيرات من حيث اللون، والنمط، والحجم، والوضع، والوضوح. (عبد العزيز دليم مهدي، ٢٠١١: ٥٣).

٢- الإغلاق البصري: هو مكون إدراكي يشير إلى القدرة على تمييز الصيغة الكلية للمثير من خلال صيغة جزئية غير كامله، أي أن يتم التعرف على المثير الكلي إذا أفتقد جزء أو أكثر منه (عبد العظيم صبري، أسامة عبد الرحمن، ٢٠١٦: ١٣٥).

٣- إدراك العلاقات المكانية: وتشير إلى قدرة المتعلم على تعرف موضع المثيرات في الفراغ، وعلاقتها ببعضها البعض، واتجاهات تلك المواضع بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة له (عزيزة اليتيم، ٢٠٠٥: ٦٤).

٤- تمييز الشكل والأرضية: ويقصد به قدرة الفرد على فصل أو تمييز الشكل من الأرضية، بمعنى اختيار المثيرات المطلوبة بين مجموعة من المثيرات الأخرى (عدنان يوسف العنوم، ٢٠١٧: ١٠٣).

(ب) الإدراك السمعي Auditory Perception

تعريف الإدراك السمعي :

تعددت التعريفات التي تناولت الإدراك السمعي نتيجة تعدد وجهات النظر ويعرفه فؤاد أبو حطب (٢٠١٠) بأنه " القدرة التي تعتمد في جوهرها على خصائص المثير السمعي ومستوي الإحساس أو المنبه السمعي في مستوى الإنتباه مستقلة عن معرفة الفرد للبنية اللغوية أو الموسيقية (فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠: ٢٠٣).

بينما عرفه أسامة البطانية وآخرون (٢٠١٥) بأنه " القدرة على تعرف ما يسمع وتفسيره، وهو يعد وسيطاً إدراكياً هاماً للتعلم " (أسامة البطانية وآخرون، ٢٠١٥: ٢٣).

مهارات الإدراك السمعي:

- ١- التمييز السمعي : هي قدرة الفرد على التمييز بين الأصوات وتحديد المتشابه والمختلف منها (Johnson, C., et al, 2007: 244).
- ٢- التسلسل السمعي: يقصد به القدرة على تذكر وترتيب أو تسلسل الفقرات في قائمة من الفقرات المتتابعة مثل الأعداد أو الشهور وغيرها والتي يمكن تعلمها للفرد.
- ٣- المزج (الإغلاق) السمعي: وهي قدرة الطفل على خلط صوت واحد مع أصوات أخرى ليكون من خلالها كلمة ذات معنى (Lerner, 2003:343).
- ٤- الترابط السمعي: وتتطلب من الطفل ليس فقط أن يفهم بالضبط ما يقال، ولكن أيضاً تكون لديه القدرة على الاستدلالات والاستنتاج (أسامة البطانية وآخرون، ٢٠١٥: ١٤-١٦).

رابعاً: التذكر Remember

١- تعريف التذكر

تعدد التعريفات الخاصة بالتذكر ومنها ما يلي

بينما فؤاد أبو حطب (٢٠١٠) يعرفه بأنه " هو القدرة على استدعاء البيانات المخزونة نفس الشكل الذي خزنت به الاستجابة لمثير معين " (فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠: ٢٣).

في حين يعرفه (Macizo 2016) بأنه " هو القدرة على تشفير وتخزين المعلومات واسترجاع المعلومات، وهي ترتبط غالباً بإعادة التفكير أو استدعاء من العقل أشياء قد تعلمناها في وقت سابق (Macizo, P, 2016:89)

العوامل المؤثرة في عملية التذكر

هناك عوامل تؤثر في عملية الاسترجاع للمعلومات أو تذكرها ويمكن اجمالها في ثلاث مجموعات العوامل المرتبطة بالفرد، مجموعة العوامل المرتبطة بالخبرات، مجموعة العوامل المرتبطة بعملية التعلم: (علي منصور، ٢٠٠٤: ٧٨) .

٣- أنواع الذاكرة

تصنف الذاكرة إلى عدة أنواع منها

- ١- الذاكرة الحسية Sensory Memory: وتصنف الذاكرة الحسية بحسب الحواس فهناك ذاكرة بصرية، وذاكرة سمعية، وأخرى لمسية وحركية وشمية ، ومن أنماط تلك الذاكرة:
 - أولاً: الذاكرة الحسية البصرية: وهي الذاكرة التي يتم فيها خزن صور المرئيات التي تراها العين، حيث تعمل على استقبال تلك الانطباعات البصرية التي تنقلها هذه الذاكرة إلى المعالجة المعرفية اللاحقة.
 - ثانياً: الذاكرة الحسية السمعية: هي الذاكرة التي يتم فيها خزن الأصوات أو الذبذبات الصوتية التي تسمعها الأذن ، حيث تعمل على استقبال المعلومات السمعية والاحتفاظ بها بعض الوقت ثم تمريرها إلى الذاكرة القصيرة للمعالجة.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعية على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح القياس التبعي.

إجراءات البحث:**أولاً: منهج البحث**

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لمناسبتها لطبيعة هذا البحث، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل الإطار النظري وبناء أدوات البحث، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية/ضابطة)، وباستخدام القياس القبلي والبعدى لكل من المجموعتين لمعرفة تأثير برنامج الكتب التفاعلية (كمتغير مستقل) على تنمية الجوانب العقلية المعرفية (كمتغير تابع).

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الحضانات الأهلية والحضانات الحكومية والتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في محافظة الجيزة، وقد تم اختيار حضانة (ميني ريمي) التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة إدارة شمال الجيزة بالطريقة العمدية، حيث بلغ عدد أطفال الحضانة (٨٠) طفلاً وطفلة، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٤) سنوات، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، والضابطة وعددها (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد راعت الباحثة أن يكونوا من الملتمزمين بالحضور إلى الحضانة، ولا يعانون من أى مشكلات صحية أو إعاقات جسمية تمنعهم من الحضور. وقد استعانت الباحثة بـ (٩٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وذلك أثناء تطبيق التجربة الاستطلاعية وتقنين الأدوات المستخدمة.

تجانس العينة**١- من حيث العمر الزمني والذكاء**

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا^٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)
التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء
(ن = ٣٠)

المتغيرات	كا	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمني	١١.٦	غير دالة	١٢	٢٦.٢	٢١
الذكاء	٩.٣٣	غير دالة	٩	٢١.٧	١٦.٩

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- من حيث الجوانب العقلية المعرفية

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الجوانب العقلية المعرفية، كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الجوانب العقلية المعرفية (ن = ٣٠)

من وجود دالة (٣)	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	٢ك	المتغيرات	يتضح جدول عدم فروق
	٠.٠٥	٠.٠١					
	١٢.٦	١٦.٨	٦	غير دالة	٥.٩٣	الانتباه	
	٢١	٢٦.٢	١٢	غير دالة	٨.١٣	الادراك	
	١٢.٦	١٦.٨	٦	غير دالة	٦.٤	التذكر	
	٣١.٤	٣٧.٦	٢٠	غير دالة	٣.٦	الدرجة الكلية	

احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الجوانب العقلية المعرفية.

♦ التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:

١- من حيث العمر الزمني والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء، كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء

(ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ٣٠ = ن		المجموعة التجريبية ٣٠ = ن		المتغيرات
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠.١٠٩	٣.٤٦	٤٥.٦٦	٣.٦٤	٤٥.٥٦	العمر الزمني
غير دالة	٠.٨٨٧	٢.٥٩	٩٨.٨	٦.٧٢	٩٧.٦٣	الذكاء

ت = ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

ت = ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٢- من حيث الجوانب العقلية المعرفية

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

القبلي من حيث الجوانب العقلية المعرفية، كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الجوانب العقلية المعرفية

(ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ٣٠ = ن		المجموعة التجريبية ٣٠ = ن		المتغيرات
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠.٤٠٤	١.٧٦	١١.٢٦	٢.٠٦	١١.٠٦	الانتباه
غير دالة	٠.٤١٧	٦.٠٧	٤٠.٧	٤.٣١	٤٠.١٣	الادراك
غير دالة	٠.١٦٣	١.٤٧	١٠.١٣	١.٦٨	١٠.٢	التذكر
غير دالة	٠.٤٢٢	٦.٨٩	٦٢.١	٥.٩٢	٦١.٤	الدرجة الكلية

ت = ٢ عند مستوى ٠.٠٥

ت = ٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث الجوانب العقلية المعرفية مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: أدوات البحث

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية

١. اختبار الذكاء للأطفال
٢. استمارة استطلاع رأي مشرفات الحضانات حول الواقع الفعلي لتنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (إعداد/ الباحثة)
٣. استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين حول الجوانب العقلية المعرفية المناسب تنميتها لدى طفل الحضانة (٣-٤) سنوات (إعداد/ الباحثة)
٤. مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات (إعداد/ الباحثة)
٥. برنامج الكتب التفاعلية لتنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (إعداد/ الباحثة)

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات

(١) اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري، ١٩٨٨) ملحق (١)

◆ وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (٩٠) وحدة من مكونه من جزئين

(أ) كراسة الاختبار: يتكون الاختبار من (٩٠) وحدة من جزئين، الجزء الأول "مصور" ويتكون من (٤٥) وحدة يسبقها أمثلة تدريبية (أ، ب، ج)، ويضم ثلاث مجموعات، والوحدة عبارة عن بطاقة كل واحدة منها منفصلة بها عدة صور منها واحدة مختلفة ويطلب من الطفل أن يشير إليها، والجزء الثاني "لفظي" ويتكون من (٤٥) وحدة يسبقها ثلاثة أمثلة تدريبية (أ، ب، ج)، ويضم ثلاث مجموعات كل منها (١٥) جملة، والوحدة عبارة عن جملة ناقصة تقرأ للطفل ويطلب منه أن يكملها.

(ب) ورقة الإجابة: وهي ورقة منفصلة ويدون بها الاسم وباقي البيانات الخاصة بالطفل، وتسجل على هذه الورقة إجابات الطفل عن الجزء المصور في المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات، وتسجل أيضاً إجابات الطفل عن الجزء اللفظي في المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل وذلك بكتابة الجملة الناقصة، ويسجل بورقة الإجابة أيضاً " الدرجة " وهي مجموع درجتى الجزء المصور والجزء اللفظي معاً.

◆ المعاملات الإحصائية لاختبار إجلال سري للذكاء:

تم حساب صدق وثبات الاختبار كما يلي

١- صدق الاختبار:

استخدمت " إجلال سري " صدق المحك باستخدام اختبار " ستانفورد بينيه " للذكاء وكان معامل الصدق (٠,٦٥).

وقد استخدمت تسنيم حسنين (٢٠١١) صدق التكوين الفرضي في حساب صدق الاختبار حيث تم تقدير معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار وقد كانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث تراوحت هذه القيم بين (٠,٣٩) إلى (٠,٧٥).

وقد استخدمت مروة لموم (٢٠١٧) طريقة الصدق العملي في حساب صدق الاختبار حيث تم تقدير معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار وقد كانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث بلغ معامل الصدق أكبر من (٠,٣٠) على محك جيلفورد.

كما استخدمت علا حسن (٢٠١٨) الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر فكان معامل الارتباط (٠,٨٥)، ومعاملات الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق (٠,٨٨).

٢- ثبات الاختبار:

استخدمت " إجلال سري " طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته، حيث تم تطبيقه على عينة تتكون من (٥٠) طفلاً وطفلة في الصف الأول الابتدائي، وتم إعادة التطبيق على نفس الأفراد بعد أسبوعين وكانت قسمة معامل الثبات (٠,٧١).

وللتأكد من ثبات هذا الاختبار وصلاحيته لرياض الأطفال قامت تسنيم حسين (٢٠١١) بحساب ثبات الاختبار بطريقة " ألفا لكرونباخ " حيث بلغت قيمة معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاختبار (٠,٨٢)، كما بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة للاختبار ككل باستخدام التجزئة النصفية " لسبيرمان براون " (٠,٨٠)، و" جيتمان " (٠,٨١)، وهي قيمة أيضاً مرضية للثبات.

وقد قامت مروة لموم (٢٠١٧) بحساب ثبات الاختبار بطريقة " ألفا لكرونباخ " حيث بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة للاختبار ككل (٠,٨٨).

وقامت علا حسن (٢٠١٨) بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار ، حيث تم تطبيقه على عينة من أطفال الحضانات تتكون من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٣-٤) سنوات ، ثم أعيد التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني قدرة أسبوعين، وتم تقديره بمقدار (٠,٩٤)، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار (٠,٩٢).

(٢) استمارة استطلاع رأي مربيات الحضانات حول الواقع الفعلي لتنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة

(إعداد/الباحثة) ملحق (٢)

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع لأراء مربيات الحضانات حول واقع تقديم الكتب التفاعلية في الحضانات ودورها في تنمية الجوانب العقلية المعرفية ، وتشمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/لا) وثلاث أسئلة مفتوحة، وقد تم تطبيقها على عدد (٤٠) مربية يعملن في حضانات تابعة لمديرية الشئون الإجتماعية بمحافظتي القاهرة والجيزة، بهدف التعرف على واقع تقديم الكتب التفاعلية لأطفال الحضانات ودورها في تنمية الجوانب العقلية المعرفية لديهم، كما ساعدت هذه الاستمارة في التحديد الدقيق لمشكلة البحث.

(٣) استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين حول الجوانب العقلية المعرفية المناسب تنميتها لدى طفل الحضانة

(٤-٣) سنوات (إعداد/الباحثة) ملحق (٣)

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالجوانب العقلية المعرفية التي يمكن تنميتها لدى طفل الحضانة (٣-٤) سنوات، وقد تم تحديدها بعض الإطلاع على مراجع ودراسات سابقة أهتمت بدراسة الجوانب العقلية المعرفية، وفي ضوء ذلك حددت الباحثة قائمة بالجوانب العقلية المعرفية وبلغت خمس جوانب عقلية معرفية، وحددت المهارات الفرعية لكل جانب والممارسات والأداءات الخاصة بكل مهارة، وتم عرضها على الاساتذة المحكمين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس ملحق (٦)، وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم ، واستبعدت الباحثة الجوانب والمهارات الفرعية التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٠%، وبناء عليه تم تحديد ثلاث جوانب عقلية معرفية (الانتباه، الإدراك، التذكر) بنوعها البصري والسمعي.

(٤) مقياس أدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات (إعداد / الباحثة) ملحق (٤)

أ- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض الجوانب العقلية المعرفية لدى طفل الحضانة (٣-٤) سنوات المتمثلة في الانتباه والإدراك والتذكر، ويتم القياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض الباحثة أدوات كل موقف أدائي على الطفل مع شرح المطلوب منه لأداء بشكل صحيح، ويتكون المقياس من (٣٦) موقف أدائي مقسمين كالآتي:

- المواقف (١-٦) خاصة بالجانب الأول من الجوانب العقلية المعرفية (الانتباه)، ويشتمل على بعدين: البعد الأول الانتباه البصري (المواقف ١-٣)، والبعد الثاني الانتباه السمعي (المواقف ٤-٦).
- المواقف (٧-٣٠) خاصة بالجانب الثاني من الجوانب العقلية المعرفية (الإدراك)، ويشتمل على بعدين: البعد الأول الإدراك البصري (المواقف ٧-١٨)، والبعد الثاني الإدراك السمعي (المواقف ١٩-٣٠)
- المواقف (٣١-٣٦) خاصة بالجانب الثالث من الجوانب العقلية المعرفية (التذكر) ويشتمل على بعدين: البعد الأول التذكر البصري (المواقف ٣١-٣٣)، والبعد الثاني التذكر السمعي (المواقف ٣٤-٣٦).

ب- خطوات تصميم المقياس:

١. الإطلاع على بحوث ودراسات سابقة عربية وأجنبية ذات صلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢. الإطلاع على مقاييس تهدف إلى قياس الجوانب العقلية المعرفية للأطفال للاستعانة بها في تصميم المقياس،
٣. من خلال الإطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة قامت الباحثة بإعداد مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي وحتى يتناسب مع عينة البحث الحالي.
٤. عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين **ملحق (٦)**، للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، ولاقت الباحثة اتفاقاً من قبل جميع المحكمين في صياغة مواقف المقياس، لكن اتفق الأساتذة المحكمين على تعديل صياغة تعليمات بعض مواقف المقياس كما هو موضح في **جدول (٦)**

جدول (٦)
التعديلات المتفق عليها في صياغة بعض المواقف من قبل المحكمين

الأبعاد	رقم الموقف	قبل التعديل	بعد التعديل
الانتباه السمعي	الموقف الأدائي السادس	تطلب الباحثة من الطفل أن يختار كل علبتين لهما نفس الصوت	تطلب الباحثة من الطفل أن يطابق كل علبة من لون معين مع ما يماثلها في الصوت من اللون الآخر
الإدراك السمعي (تمييز سمعي)	الموقف الأدائي الحادي والعشرون	تطلب الباحثة من الطفل أن يصنف صور الأشياء الهادئة والمرتفعة	تطلب الباحثة من الطفل أن يصنف صور الأشياء التي تصدر أصوات منخفضة في صف وصور الأشياء التي تصدر أصوات مرتفعة في الصف الآخر

ج- زمن تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بتحديد (٣٠ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقته الأطفال في التجربة الإستطلاعية الأولى، ومع ذلك لم تقيد الباحثة أطفال العينة بزمن معين للتطبيق حتى لا يؤثر على النتائج.

د- تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة الأدوات الخاصة بالمواقف الأدائية للمقياس على الطفل مع شرح المطلوب من الطفل أداء بصوت واضح وبلغة مفهومة للطفل.

هـ- تصحيح المقياس:

- في حالة الأداء الصحيح يحصل الطفل على ثلاث درجات.
 - في حالة التردد في الأداء الصحيح يحصل الطفل على درجتان.
 - في حالة الأداء الخاطيء يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى (١٠٨) درجة، وكنهاية صغرى بلغت (٣٦) درجة.

◆ الخصائص السيكومترية للمقياس الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للمقياس كالآتي:

أولاً: معاملات الصدق

١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ملحق (٦)، وقد اتفق الخبراء على صلاحية المواقف وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠ & ١.٠٠ مما يشير إلى صدق العبارات وذلك باستخدام معادلة "لوش" Lawshe .

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج قبل التدوير علي عينة قوامها (٩٠) طفلاً، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن

وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهي دالة إحصائياً على محك كايزر، وتوضح جداول (٧، ٨، ٩) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٧)
التشبعات الخاصة بالعامل الأول (الانتباه)

التشبعات	الموقف	رقم الموقف
٠.٦٩		١
٠.٦١		٢
٠.٦٠		٣
٠.٥٨		٤
٠.٥٥		٥
٠.٥٤		٦
٢٢.٥٤%	نسبة التباين	
٨.١١	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول (٨)
التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (الإدراك)

التشبعات	الموقف	رقم الموقف
٠.٧١		٧
٠.٦٢		٨
٠.٥٤		٩
٠.٥١		١٠
٠.٥١		١١
٠.٤٩		١٢
٠.٤٧		١٣
٠.٤٧		١٤
٠.٤٦		١٥
٠.٤٦		١٦
٠.٤٦		١٧
٠.٤٥		١٨
٠.٤٤		١٩
٠.٤٣		٢٠
٠.٤٣		٢١
٠.٤٣		٢٢
٠.٤١		٢٣
٠.٤١		٢٤
٠.٣٩		٢٥
٠.٣٩		٢٦
٠.٣٨		٢٧
٠.٣٨		٢٨
٠.٣٨		٢٩
٠.٣٧		٣٠
٨.١٢%	نسبة التباين	
٢.٩٢	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد

جدول (٩)
التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (التذكر)

التشبعات	الموقف	رقم الموقف
٠.٦٦		٣١
٠.٦٤		٣٢
٠.٦٤		٣٣
٠.٦١		٣٤
٠.٥٣		٣٥
٠.٥٠		٣٦
%٦.٣٧	نسبة التباين	
٢.٢٩	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٩) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد
ثانياً: معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ٩٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلي :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا- كرونباخ كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

معاملات الثبات للمقياس الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (بطريقة الفا كرونباخ)

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٨٤	الانتباه
٠.٨٣	الإدراك
٠.٨٢	التذكر
٠.٨٢	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الثبات للمقياس الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (بطريقة التجزئة النصفية)

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٩٤	الانتباه
٠.٩٣	الإدراك
٠.٩٢	التذكر
٠.٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

(٥) برنامج الكتب التفاعلية لتنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (إعداد الباحثة) ملحق (٥)

قامت الباحثة بإعداد برنامج الكتب التفاعلية لتنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات في ضوء الإطلاع على عدة أبحاث سابقة وأطر نظرية اهتمت بإعداد برامج أطفال الحضانة، وكذلك بموضوع البحث الحالي ومنها عزة عبد المنعم (٢٠٠٩)، (Kordi, Nourian, Ghayour, et al., (2012)، دينا جمال سليمان (٢٠١٧)، إيمان أحمد خليل (٢٠١٩)

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى توظيف الكتب التفاعلية لتنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لدى أطفال الحضانة (٣-٤) سنوات، المتمثلة في (الانتباه، الإدراك، التذكر).

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- يستشق من الأهداف العامة للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية، وفيما يلي بعض منها:
١. يحدد صورة الحيوان الذي لم يسمع صوته (زيادة مدة تركيز الانتباه).
 ٢. يميز بين الملابس الكبيرة والصغيرة الحجم.
 ٣. يتعرف على السمكة من خلال ذيلها.
 ٤. يذكر أسماء وسائل المواصلات التي سمع أصواتها.
 ٥. يتبع التعليمات ليساعد الفلاح في الوصول إلى منزله.
 ٦. يستخرج الأربيع اختلافات بين المشهدين بمفرده.
 ٧. يتحكم في عضلات يده عند استخدام السنارة في صيد الأسماك.
 ٨. ينتبه إلى المعلمة أثناء شرح المطلوب منه تنفيذه.

أسس بناء البرنامج:

١. أن يكون محتوى البرنامج مرتبط بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
٢. أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص أطفال الحضانة وميولهم وقدراتهم.
٣. تحديد الأهداف العامة والإجرائية لكل نشاط بشكل واضح ودقيق.
٤. التنوع في الأنشطة التفاعلية وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٥. اعتماد أنشطة الكتب التفاعلية على الحواس المختلفة باعتبارها المدخل الأساسي للتعلم.
٦. التدرج في عرض أنشطة البرنامج من السهل إلى الصعب حتى يتناسب مع الأطفال.
٧. استخدام مثيرات بصرية وسمعية (حيوانات، وسائل مواصلات، طيور... الخ) مألوفة للطفل.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه طفل الحضانة، كما اشتقت أيضاً من عدد من النظريات التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي ومنها **نظرية جان بياجيه للنمو المعرفي** حيث تعد أحد الدعائم الأساسية في إعداد برنامج البحث الحالي، فقد أكد بياجيه على أن النمو العقلي المعرفي امتداد للنمو البيولوجي فهو خاضع للقوانين والأسس التي من شأنه تساعد على فهم وتنمية قدرات الطفل المعرفية وطريقة تناوله لها وأسلوب تفكيره (عادل عبدالله، ٢٠٠٥: ١١٧-١٢١).

محتوى برنامج:

يحتوي البرنامج على (١٦) كتاب تفاعلي، بواقع (٣٢) لقاء مع الأطفال، احتوى كل منها على (١٠) صفحات كل صفحة تحتوي على نشاط تفاعلي، بواقع (١٦٠) نشاط تفاعلي بهدف تنمية بعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات المتمثلة في الانتباه، والإدراك، والتذكر، مقسمين على أربع وحدات كل وحدة تحتوي على (٤) كتب تفاعلية بواقع (٤٠) نشاط تفاعلي لتنمية جانب واحد من الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة.

ثم قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج **ملحق (٥)**، على الأساتذة المحكمين **ملحق (٦)**، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة ولم يسفر التحكيم عن حذف أو إضافة أى أنشطة.

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج:

استراتيجية الحوار والمناقشة، استراتيجية التعزيز والتغذية الراجعة، استراتيجية اللعب، استراتيجية التعلم بالاكشاف، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية الممارسة، استراتيجية التعلم الذاتي.

زمن تطبيق البرنامج:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج الكتب التفاعلية على مدار (٧) أسابيع بواقع (٥) أيام في الأسبوع، فيما عدا الأسبوع السابع بواقع يومين في الأسبوع، بمعدل ساعتان في اليوم مقسمين على خمس أنشطة، وبذلك بلغ إجمالي عدد أنشطة برنامج الكتب التفاعلية على (١٦٠) نشاطاً استغرقت (٦٤) ساعة.

وسائل تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة في البرنامج، وقد شملت:

- (أ) **التقويم القبلي (مبدئي):** للتعرف على بعض الجوانب العقلية المعرفية للطفل المتمثلة في (الانتباه - الإدراك - التذكر) قبل البدء في البرنامج وذلك من خلال تطبيق المقياس الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات.
- (ب) **التقويم التكويني (المصاحب):** وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم من خلال ملاحظة سلوك الطفل واستجاباته أثناء ممارسة أنشطة الكتب التفاعلية والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة التغلب عليها.
- (ج) **التقويم البعدي (نهائي):** ويتم من خلال إعادة تطبيق المقياس الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة بعد تنفيذ أنشطة البرنامج مع الأطفال، بهدف التعرف على مدى التقدم الذي حققه الأطفال ومقارنته بدرجاتهم قبل تطبيق البرنامج.

التجربة الإستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية وذلك في الفترة (٢٠٢٠/١/٢ إلى ٢٠٢٠/١/٤) على عينة قوامها (١٠) من أطفال الحضانة (٣-٤) سنوات من ضمن مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس وتحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس، ثم أعيد تطبيق مقياس البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوم للتحقق من ثبات المقياس، كما قامت بتدريب اثنان من الزميلات من الهيئة المعاونة على كيفية تطبيق المقياس.

التجربة الإستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية وذلك في الفترة (٢٠٢٠/١/٥ إلى ٢٠٢٠/١/٧)، لمعرفة مدى مناسبة أنشطة الكتب التفاعلية لعينة البحث ومدى قابليتها للقياس، وتحديد الزمن اللازم لكل نشاط، وتحديد عدد الأنشطة التي يتم تطبيقها في كل لقاء، وقد وجدت أن هناك اختلاف في الزمن اللازم لكل نشاط ولكل لقاء، ويتوقف ذلك على الفروق الفردية بين الأطفال.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلي لعينة البحث على اختبار الذكاء، والمقياس الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية، وذلك في الفترة (٢٠٢٠/١/١٠) إلى (٢٠٢٠/١/١٢)، وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد، ولمدة ثلاث أيام لعدد (٦٠) طفلاً من المجموعتين (التجريبية/الضابطة) لمدة ٤ ساعات يومياً.

تطبيق برنامج الكتب التفاعلية:

قامت الباحثة بتطبيق أنشطة الكتب التفاعلية والذي يتكون من (١٦) كتاب بواقع (٣٢) لقاء مع الأطفال، مقسمين على أربع وحدات على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث)، في الفترة (٢٠٢١/١/١٦ إلى ٢٠٢١/٣/٦)، حيث تم تطبيق الأنشطة على مدار (٧) أسابيع بمعدل (٥) أيام في الأسبوع عدا الأسبوع السابع بواقع يومين في الأسبوع، ولمدة ساعتين يومياً مقسمين على خمسة أنشطة، وبذلك بلغ إجمالي عدد أنشطة البرنامج على (١٦٠) نشاطاً استغرقت (٦٤) ساعة.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية على المقياس الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات وذلك في الفترة (٢٠٢١/٣/١٣ إلى ٢٠٢١/٣/١٥)، ثم قامت بإجراء المعالجات الإحصائية وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد، ولمدة ثلاث أيام لعدد (٦٠) طفلاً من المجموعتين (التجريبية/الضابطة) لمدة ٤ ساعات يومياً.

القياس التتبعي:

بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على الأدائي لبعض الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة (٣-٤) سنوات، وذلك في الفترة (١١/٤/٢٠٢١ إلى ١٤/٤/٢٠٢١)، لمعرفة مدى ثبات فاعلية برنامج الكتب التفاعلية في تنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة

المعاملات الإحصائية

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية الآتية

- اختبار كا^٢ لحساب تجانس العينة.
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- الفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات.
- اختبار "ت" T- test لحساب معامل الثبات ودلالة الفروق بين المتوسطات.
- اختبار التحليل العامل بطريقة "فاريمكس" (Varimax).

عرض النتائج وتفسيرها:**- الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة كما يتضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة (ن = ٣٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الانتباه	٥.٧٦	٢.٣٤	١٣.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الادراك	٢٦	٤.١	٣٤.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
التذكر	٦.٥٦	١.٧١	٢٠.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	٣٨.٣	٥.٣٩	٣٨.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة في اتجاه القياس البعدي.

تفسير نتائج الفرض الأول

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة إلى:

- جدية الباحثة في اختيار الكتب التفاعلية كأحد أشكال أدب الأطفال التفاعلي، باعتبارها أفضل وسيط لاكتساب الطفل المعرفة وتنمية النمو العقلي لديه.
- تحقيق الأنشطة المتضمنة بالكتب التفاعلية الخاصة بكل وحدة من وحدات البرنامج للهدف الذي وضعت من أجله وهو تنمية الجوانب العقلية المعرفية لطفل الحضانة.
- جدية الباحثة والطالبة المعلمة في اختيار محتوى أنشطة الكتب التفاعلية فقد روعي أن يتناسب محتواها مع الخصائص النمائية لطفل الحضانة.

- تنظيم سير وحدات البرنامج وتقديمها بالتوالي، حيث بدأت الطالبة المعلمة بتقديم أنشطة الكتب التفاعلية التي تنمي الانتباه لدى أطفال الحضانة باعتباره هو أولى العمليات العقلية وهو المدخل الأساسي لباقي العمليات، ثم بعد ذلك قدمت أنشطة الكتب التفاعلية التي تنمي الإدراك، ثم قدمت أنشطة الكتب التفاعلية التي تنمي التذكر لدى أطفال الحضانة.
- استخدام أساليب التعزيز المادي والمعنوي من قبل الطالبة المعلمة، واستخدام التعزيز الذاتي من خلال شعور الطفل بالرضا بعد اتمام المهام المطلوب منه تنفيذها، مما شجع الأطفال على المشاركة الإيجابية في أنشطة الكتب التفاعلية. ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه العديد من نظريات التعلم من فاعلية التعزيز في عملية التعلم، حيث أشار سكينر skinner أن التعزيز شرط أساسي من شروط التعلم، ولا بد أن يلي الاستجابة الإجرائية مباشرة، وأن يتكرر عقب كل استجابة، (سهير كامل أحمد، ٢٠١٠: ٤٩).
- تنوع محتوى الكتب التفاعلية ما بين أنشطة أدائية تفاعلية، وألعاب تربوية، وألغاز يحاول الطفل حلها.
- وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الرابع في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأداي لطفل الحضانة لصالح القياس البعدي.

- الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه :

- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأداي لطفل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية "
- وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأداي لطفل الحضانة كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأداي لطفل الحضانة (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
الانتباه	١٦.٨٣	٠.٩٨	١١.٩	١.٣٤	١٦.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الإدراك	٦٦.١٣	٣.٢٧	٤١.٢	٢.٩٥	٢٠.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
التذكر	١٦.٧٦	١.٤٣	١٠.٥٣	١.٥٤	١٦.١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٩٩.٧٦	٤.٤٤	٦٣.٦٣	٦.٧٧	٢٤.٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأداي لطفل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الثاني

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تعرض أطفال المجموعة الضابطة لبرنامج الحضانة التقليدي فقط، بعكس المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج الحضانة التقليدي بالإضافة إلى تعرضهم لبرنامج البحث الحالي الذي يحتوي على العديد من الأنشطة التفاعلية التي تنمي الجوانب العقلية المعرفية لديهم، والتي أتاحت لهم فرصة التعاون والمشاركة مع محتواها، وقد أدى هذا بدوره للتفاعل الإيجابي والمثمر منهم وساهم في الارتفاع بمستوى أدائهم.

- افتقار برنامج الحضانة التقليدي المقدم لأطفال المجموعة الضابطة إلى الأنشطة التي تنمي عملياتهم العقلية المعرفية، فالأنشطة التي يتدرب عليها الطفل في برنامج الحضانة التقليدي تكاد تخلو من تلك التي تدربهم على توجيه الانتباه، وزيادة مدته، والمرونة في نقله من نشاط لآخر، بالإضافة إلى خلوها من تلك التي تتطلب من الطفل التمييز بين المثيرات المختلفة (البصرية والسمعية)، وتلك التي تسهم في تنمية الإغلاق (البصري)

والسمعي) لديه، والتسلسل والترابط السمعي، وإدراكه للعلاقات المكانية، والتأزر البصري الحركي، فبرنامج الحضانة يهتم باكتساب أطفال الحضانة المفاهيم والمعلومات عن طريق الحفظ والتلقين وإغفال تنمية مهاراته وقدراته العقلية المعرفية.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الخامس في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والأدائي لطفل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية.

- الفرض الثالث

ينص الفرض الثامن على أنه :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح القياس التتبعي".
وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة (ن = ٣٠)

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
الانتباه	٠.٢٣٣	٠.٦٢	٢.٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
الادراك	٠.٩٣٣	١.٦٥	٣.٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
التذكر	٠.٢٦٦	٠.٧٨	١.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
الدرجة الكلية	١.٣٤	١.٦٣	٤.٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي

ت = ٢.٣٢ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي من حيث الادراك، والدرجة الكلية على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة في اتجاه القياس التتبعي.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي من حيث الانتباه، والتذكر على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة في اتجاه القياس التتبعي.

تفسير نتائج الفرض الثالث

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام أسرة المجموعة التجريبية بمتابعة ما يتعلمه الطفل داخل وخارج الحضانة، حيث كانت هناك فرص للتعامل مع الوالدين في فترة تطبيق البرنامج، مما أتاح الفرص للباحثة والطالبات المعلمات لإعطائهم إرشادات لضرورة متابعة الأطفال ومعرفة مدى تنمية العمليات العقلية المعرفية التي دربتهم عليها الطالبات المعلمات من خلال أنشطة برنامج الكتب التفاعلية، وتوظيفهم لتلك المهارات في مواقف الحياة المختلفة، للتعرف على بقاء أثرها، وهذا يتفق مع ما أشار إليه ليزلي إروين Leslie Irwi (2011)، ثراء أحمد سعد (٢٠١٢) من أهمية تكامل دور الأسرة والحضانة في تربية الطفل.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الثامن في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والأدائي لطفل الحضانة لصالح القياس التتبعي.

نتائج البحث:

أثبت البحث الحالي صحة الفروض التالية وكانت النتائج كالتالي

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح القياس البعدي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الجوانب العقلية المعرفية الأدائي لطفل الحضانة لصالح القياس التتبعي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

١. إجراء المزيد من البحوث حول الكتب التفاعلية.
٢. تفعيل مفاهيم التعلم الذاتي والسرعة الذاتية والتعلم حتى الاتقان في برامج أطفال الحضانة.
٣. ضرورة الاستفادة من قائمة الجوانب العقلية المعرفية المعدة في البحث الحالي، وتضمينها في برامج أطفال الحضانة.
٤. ضرورة الاستفادة من الأنشطة المعدة بالكتب التفاعلية بالبحث الحالي وتضمينها ضمن برامج لتنمية الجوانب العقلية المعرفية لأطفال الحضانة.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية

- ١- أسامة محمد البطاينة، مالك أحمد الرشدان، عبيد عبد الكريم السبائلة وعبد المجيد محمد الخطاطبة (٢٠١٥): صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، ط٧.
- ٢- أنور محمد الشراوي (٢٠١٥): علم النفس المعرفي والمعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- إيمان أحمد خليل (٢٠١٩): برنامج قائم على الألعاب الفنية التشكيلية لتنمية الإدراك البصري للأطفال الحضانة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع ٣٢، مايو ٢٠١٩.
- ٤- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨): صعوبات التعلم، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ٥- ثراء أحمد سعد (٢٠١٢): دور الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٦- جين كارل (٢٠٠٥): "كتب الأطفال ومبدعوها" ترجمة صفاء روماني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.
- ٧- دينا جمال سليمان (٢٠١٧): برنامج أنشطة في فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٢-٤) سنوات، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٨- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠): المدخل إلى علم النفس المعاصر، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٩- سهير كامل أحمد (٢٠١٠): سيكولوجية الشخصية، دار الرياض، الزهراء.
- ١٠- السيد علي أحمد وفائقة علي بدر (٢٠١١): اضطراب الانتباه لدى الأطفال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٢.
- ١١- شاهين رسلان (٢٠١٠): العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٥): النمو العقلي للطفل، الجيزة، دار الرشد.
- ١٣- عبد العزيز الشخص (٢٠١٠): قاموس التربية الخاصة والتأهيل ذوو الاحتياجات الخاصة، القاهرة، ط٤.
- ١٤- عبد العزيز دليم مهدي (٢٠١١): الدلالات التمييزية الفارقة لأبعاد الإدراك البصري في تعرف ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- ١٥- عبد العظيم صبري، أسامة عبد الرحمن (٢٠١٦): اضطراب ضعف الانتباه والإدراك – التشخيص والعلاج، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- ١٦- عدنان يوسف العنوم (٢٠١٥): علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط٤.
- ١٧- عزيزة اليتيم (٢٠٠٥): الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة (أسسة، ومهاراته، ومجالاته)، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ١٨- فاتن فتحي أحمد (٢٠١٤): فاعلية بعض متغيرات استخدام الكتاب الإلكتروني لضعاف السمع في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

- ١٩- فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٤): تنمية المهارات الإدراكية البصرية لدى الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة، المجلة العربية للعلوم الإجتماعية، ٣(٥)، ج٣، ٦١-٩٥.
- ٢٠- فؤاد أبو حطب (٢٠١٠): علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢١- قحطان الظاهر (٢٠٠٤): صعوبات التعلم، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٢٢- محمد النوبي (٢٠٠٩): اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر، عمان.
- ٢٣- محمود محمد أبو الذهب، سيد شعبان عبد الرحيم (٢٠١٣): فاعلية اختلاف بعض أنماط تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمي الحاسب الآلي، دراسات عربية في علم النفس، ٤١ (١)، ١٧٣-١٩٠.
- ٢٤- مى شهاب (٢٠١٠): أنشطة وبرامج دور الحضانة، المركز القومي للأمومه والطفولة، القاهرة.
- ٢٥- هشام محمد الخولي (٢٠٠٢): الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٢٦- هلا السيد (٢٠١٠) : صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، العلاج.
- ٢٧- يوسف قطامي (٢٠١٠): علم النفس العام، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط٢.
- ثانياً: المراجع الأجنبية**

- 28- Hermann , T, Hunt (2011):The Sonification Handbook, Berlin: Germany Logos Publishing House.
- 29- Learner, J. (2003): Learning disabilities theories – Diagnosis and teaching strategies, New York, by Houghton Mifflin Company Boston.
- 30- Van der Pol, J.A. (2010). Picture books read as literature: a structuralist approach to the concept of 'literary competence' for pre-school children, ph, Tilburg University, the Netherlands).
- 31- Barbara A. Wasik (2014): Embrace the Wiggle with Interactive Picture Books
- 32- Berenst, J. (2006): Meta communicative practices of parents in reading interactions with children. In H. Hoeken, B. Hendriks & P.J. Schellens , Axles: Van Gorcum.
- 33- Desjardins Honig (2009) : Caring for Your Baby and Young Child: Birth to Age 5 , American Academy of Pediatrics.
- 34- Ganea, Patricia, Megan Pickard and Judy S. DeLoache (2008). 'Transfer between Picture Books and the RealWorld by Very Young Children'. Journal of Cognition and Development 9 (2008): 46–66.
- 35- Herman T. Knopf & Kerrie L. Welsh (2012): Infant/ Toddler Materlals Guide , Child Development Research Center.
- 36- Hyerle, D (2007): A Field Guide to Using Visual Tools, Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD) PRESS, Alexandria, Virginia.

- 37- Johnson, C.D., Benson, P.V., & Seaton, J.B. (2007). Educational audiology handbook. San Diego: Singular Publishing Group
- 38- Kordi, R., Nourian, R., Ghayour, M., Kordi, M., & Younesian, A.(2012): Development and evaluation of a basic physical and sports activity program for preschool children in nursery school in Iran: an interventional study. Iranian journal of pediatrics, 22(3).357
- 39- Kwan, A. (2011). Touched by picture books. Effects of the use of picture books on the socio-emotional development of preschool children ,ph University of Groningen, the Netherlands.
- 40- Leslie Irwin (2011): Eliminating Stereotypes and Encouraging Acceptance in Kindergarteners Using Parent/Teacher Collaboration, The Journal of Multiculturalism in Education, Rowan University, Vol.7, N. 23
- 41- Macizo, P, (2016): knowing of the relationship between visual memory and working memory in a children, New York.
- 42- Michael Benjamin (2010) : The Impact of an Interactive Book on Young Children's Story Comprehension and Parent-Child Dialogic Reading Behaviors, California Digital Library.
- 43- Mohammed, M & Shimaa, A.(2015): The effect of interactive e-book on students achievement at Najran university in computer in education course, Journal of Education and Practice,6 (19), 71-83.
- 44- Rife, J. s. (2013): Playing with the Sacred: LDS Children's Games for Boredom and Entertainment, Children's Folklore Review,35,31-44.